تنبيه سياسي

تغريدة تكشف عن تطوّر كبير في العلاقات بين حلفاء الولايات المتحدة في الخليج

بواسطة سايمون هندرسون (/ar/experts/saymwn-hndrswn-0)

سبتمبر
متوفر أيضًا باللغات:
English (/policy-analysis/tweet-signals-major-upgrade-relations-between-us-gulf-allies)

عن المؤلفين

سايمون هندرسون (/ar/experts/saymwn-hndrswn-0)

سايمون هندرسون هو زميل بيكر في معهد واشنطن ومدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة في المعهد ومتخصص في شؤون الطاقة والدول العربية المحافظة في الخليج الفارسي

تحليل موجز

تُشير الصورة والتغريدة المصاحبة للأمير السعودي محمد بن سلمان وأمير قطر تميم بن حمد آل ثاني ومستشار الأمن الوطني لدولة الإمارات الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان إلى انتهاء العداء المحتدم بين الإمارات وقطر وألقى هذا التطور رأساً على عقب افتراضات الكثيرين حول ما إذا كان من الممكن تغيير إحدى القضايا الشائكة للدبلوماسية الأمريكية في الخليج وكيفية تغييرها

تفاجأ المتابعون لشؤون الخليج بل وكانوا متشككين عندما نشر حساب تويتر التابع للمكتب الخاص لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في 17 أيلول/سبتمبر صورةً لثلاثة من قادة الخليج على تويتر (https://url.emailprotection.link/?bGX5yp0u4V1WumNTmx3Epj1wtLnDY__B4wAYTfhdl8s9G-3jUs7k3OFDEmCvBpTfXVa0x5YxujJW3Yiv27WgG1ARVHucLx6y5rPrhgeAW7PHVmUg-~RbgC2VUpEpA2ze670i0v74yctXphTcpn_6Mv_-KPrtxINQlqCrGn_7Yq7bg). ويبدو أن الصورة التُقطت في وقت سابق من ذلك اليوم وتُظهر الأمير محمد بن سلمان يقف بين أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني ومستشار الأمن الوطني لدولة الإمارات الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان نجل مؤسس الدولة والأخ الشقيق لزعيمها الفعلي ولي العهد محمد بن زايد. وكان الثلاثة يرتدون ملابس الشاطئ وتعلو وجوههم ابتسامةٌ عريضة

وسرعان ما انتشرت الصورة على مواقع التواصل الاجتماعي لأنها أشارت إلى انتهاء العداء المحتدم بين الإمارات وقطر وجاء التأكيد على أن الصورة حقيقية بالفعل بعد فترة وجيزة عندما تم تغريدها من قبل "سعودي غازيت" وهي صحيفة تصدر باللغة الإنجليزية وفي 18 أيلول/سبتمبر هيمنت الصورة أيضاً على الصفحة الأولى من الصحيفة السعودية "عرب نيوز" الأكبر حجماً التي تصدر باللغة الإنجليزية وكانت تحت عنوان "لقاء هادئ في البحر الأحمر". وبالإضافة إلى ذلك تم الإبلاغ عن الاجتماع في دولة الإمارات بما في ذلك في صحيفة "غلف نيوز" التي تصدر في دبي

وكانت المفاجأة أنه منذ عام 2017 حتى أوائل هذا العام شهدت هذه الفترة صدعٍ كبير في العلاقات بين قطر من جهة والسعودية والإمارات والبحرين ومصر من جهة أخرى وكانت هذه الدول قد اتهمت قطر بمجموعة من الأنشطة غير المقبولة بما فيها دعم جماعة

«**الإخوان المسلمين**»والإرهاب واغلِقت الحدود البرية وتوقفت الروابط الجوية لكن في كانون الثاني/يناير اعلن عن انتهاء الخلاف في اجتماع لقادة الدول استضافه محمد بن سلمان في منتجع العُلا الصحراوي السعودي وكانت التفاصيل غير واضحة بصرف النظر عن التأكيد على إنهاء الاتهامات بتدخل [قطر] في الشؤون الداخلية للدول الأخرى والعكس بالعكس. غير أن الإمارات والبحرين بدتا في ذلك الوقت مترددتين في قبول المصالحة.

وشهدت الأسابيع القليلة الماضية عدة خطوات دبلوماسية مختلفة ففي 25 آب/أغسطس زار وزير الخارجية القطري الأمير محمد بن سلمان في مدينته المستقبلية التي يجري بناؤها على البحر الأحمر "نيوم" وسلّم ما وُصِف بأنها رسالة من الزعيم القطري. وفي اليوم التالي التقى الشيخ طحنون - الذي يُنظر إليه على أنه مبعوث موثوق يكتوم للأمير محمد بن زايد - بالأمير تميم في قطر وفي رحلة يُحتمل أن تكون ذات صلة زار الشيخ طحنون في وقت سابق من ذلك الشهر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أحد أنصار قطر حيث تحتفظ القوات التركية بقاعدة عسكرية بالقرب من عاصمتها ويشير التطور الأخير بناءً على التغريدة إلى مكسب آخر لقطر بعد تعزيز مكانتها الدولية لمساعدتها في إجلاء المواطنين الأمريكيين والأجانب الآخرين وكذلك الأفغان من كابول وسط الانسحاب الأمريكي

وربما من الأجدر النظر إلى الدبلوماسية في سياق إدراك قادة الخليج أن الاهتمام الرسمي للولايات المتحدة قد تراجع خلال إدارة بايدن مقارنةً بما كان عليه في عهد ترامب ووفقاً لبعض التقارير فإن الزيارات الرفيعة المستوى التي قام بها مسؤولون أمريكيون هي جزء ضئيل مما كانت عليه في عهد الإدارة السابقة ويُنظر إلى محاولة الأمير محمد بن سلمان استخدامَ النفوذ الدبلوماسي لـلسعودية في المنطقة لإنهاء الخلاف الخليجي في وقت سابق من هذا العام على أنها بادرة تجاه الإدارة المقبلة في البيت الأبيض والتي كان يُنظر إليها على أنه تريد أن تنأىبنفسها عن ولي العهد بسبب علاقته بمقتل الصحفي المعارض جمال خاشقجي ومن غير الواضح ما هي درجة نجاح هذه المقاربة: فلا تزال إدارة بايدن حذرة تجاه محمد بن سلمان على الرغم من أنها أعربت - بعد ترددها في البداية - عن موافقتها على "اتفاقيات أبراهيم" وهي اسم اتفاقيات السلام الموقعة بين إسرائيل والإمارات وكذلك البحرين والسودان وفي 17 أيلول/سبتمبر ترأس وزير الخارجية الأمريكي أنطوني بلينكين مناقشة افتراضية مع نظرائه في إسرائيل والإمارات والبحرين والمغرب - التي وقعت صفقة مع إسرائيل موازية لـ "اتفاقيات إبراهيم" ولكن منفصلة عنها - بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لتطبيع العلاقات

وستتجلى الأهمية لتغريدة الأمير محمد بن سلمان والأمير تميم والشيخ طحنون بدقة أكبر من خلال أي رد فعل يصدر عن الأمير محمد بن زايد الإماراتي الذي كان غائباً في زيارات رسمية إلى باريس ولندن في الأسبوع الماضي وأيضاً من خلال أي رد من البحرين التي قد تشعر بالتهميش. لكن في الوقت الحالي ألقت صورةٌ وتغريدة من 140 حرفاً رأساً على عقب افتراضات الكثيرين حول ما إذا كان من الممكن تغيير إحدىالقضايا الشائكة للدبلوماسية الأمريكية في الخليج وكيفية تغييرها

سايمون هندرسون هو "زميل بيكر" ومدير "برنامج برنستاين لشؤون الخليج وسياسة الطاقة" في معهد واشنطن ❖

موصى به

BRIEF ANALYSIS

Iran Takes Next Steps on Rocket Technology

/ /

◆

Farzin Nadimi

(/policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology)

BRIEF ANALYSIS

Saudi Arabia Adjusts Its History, Diminishing the Role of Wahhabism

/ /

◆

Simon Henderson

(/policy-analysis/saudi-arabia-adjusts-its-history-diminishing-role-wahhabism)

BRIEF ANALYSIS

Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)

◆

Ido Levy ,
Craig Whiteside

(/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response)

TOPICS

السياسة العربية والإسلامية **(ar/policy-analysis/alsyast-alrbyt-walaslamyt/)**

الخليج وسياسة الطاقة **(ar/policy-analysis/alkhlyj-wsyast-altaqt/)**

المناطق والبلدان

مصر **(ar/policy-analysis/msr/)**

دول الخليج العربي **(ar/policy-analysis/dwl-alkhlyj-alrby/)**